مجلس الأمن

السنة الخامسة والخمسون

مؤقت

الجلسة **٤٢٥٢**
الخميس، ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، الساعة ١٣/١٥
نيويورك

الرئيس:	السيد لافروف	(الاتحاد الروسي)
الأعضاء:	الأرجنتين	السيد مارسكو
	أوكرانيا	السيد بيفوفاروف
	بنغلاديش	السيد مولى
	تونس	السيد الجراندي
	جامايكا	السيد وارد
	الصين	السيد تشن شو
	فرنسا	السيد دوتريو
	كندا	السيد دوفال
	مالي	السيد وان
	ماليزيا	السيد حسمي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد إلدون
	ناميبيا	السيد كاسو كسوانا
	هولندا	السيد موليما
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد ستوفر

جدول الأعمال

الحالة في غينيا عقب الهجمات الأخيرة على طول حدودها مع ليبريا وسيراليون

00-80959 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٣.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في غينيا عقب الهجمات الأخيرة على طول حدودها مع ليبريا وسيراليون

الرئيس (تكلم بالروسية): أود أن أبلغ أعضاء المجلس بأنني تلقيت رسالة من الممثل الدائم لغينيا، يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجريا على الممارسة المتبعة، أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في المناقشة دون أن يكون له حق التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس شغل السيد فول (غينيا) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالروسية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس اليوم وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

وقد تلقى أعضاء المجلس نسخا من رسالة مؤرخة ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لمالي لدى الأمم المتحدة، ستصدر كوثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/2000/1201.

وعقب المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أذن لي بأن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

”يعرب مجلس الأمن عن قلقه العميق إزاء تطورات الوضع على حدود غينيا مع ليبريا ومع سيراليون.

”ويدين مجلس الأمن أشد الإدانة الغارات التي قامت بها حديثا جماعات المتمردين القادمين من ليبريا وسيراليون، والتي ألحقت أضرارا بالقرى والبلدات على طول حدود غينيا بما فيها الغارات التي شُنت على غويكيدو في ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ وعلى كيسيدوغو في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠. ويعرب المجلس عن استيائه لكون هذه الهجمات قد تسببت في خسائر كبيرة في الأرواح، لا سيما في صفوف المدنيين، وفي نزوح السكان المحليين واللاجئين، مما زاد في تفاقم الحالة الإنسانية الخطيرة أصلا. كما يدين المجلس أعمال النهب الأخيرة التي تعرضت لها مرافق مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمات إنسانية أخرى. ويطلب المجلس الوقف الفوري لجميع أعمال العنف، لا سيما الأعمال الموجهة ضد المدنيين، وكذلك تسلل العناصر المسلحة إلى مخيمات المشردين، وتقديم المسؤولين عن انتهاكات القانون الإنساني الدولي إلى العدالة.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد التزامه بسيادة غينيا واستقلالها السياسي وسلامتها الإقليمية. ويعرب في هذا الصدد عن قلقه الشديد إزاء المعلومات التي تفيد بحصول جماعات المتمردين على دعم عسكري خارجي. ويطلب المجلس إلى جميع الدول، ولا سيما ليبريا، الامتناع عن تقديم أي دعم عسكري وعن القيام بأي عمل من شأنه أن يُسهم في زيادة زعزعة الأوضاع على حدود غينيا وليبريا وسيراليون، ويدعو المجلس كذلك كافة دول المنطقة إلى منع الأفراد المسلحين من استخدام أراضيها الوطنية للتحضير لأعمال عدوانية وتنفيذها في البلدان المجاورة.

”ويلاحظ مجلس الأمن باهتمام ما التزمت به جماعيا غينيا وليبريا وسيراليون في مؤتمر رؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا المعقود في باماكو في ١٥ و ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ (S/2000/1201، المرفق)

ويدعوها إلى تنفيذ تلك الالتزامات تنفيذا كاملا دون تأخير. ويشيد من جديد بالرئيس الحالي للجماعة الاقتصادية وبتلك المنظمة للدور الهام الذي تقوم به من أجل إحلال السلام والأمن من جديد في البلدان الثلاثة الأعضاء في اتحاد نهر مانو. ويطلب المجلس إلى الأمين العام النظر فيما يمكن أن يقدمه المجتمع الدولي، ولا سيما الأمم المتحدة، من دعم إلى الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لكفالة استتباب الأمن على حدود غينيا مع ليبريا ومع سيراليون وتقديم تقرير بهذا الشأن إلى المجلس في أقرب وقت ممكن. ويؤيد المجلس النداء الذي وجهه مؤتمر رؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا من أجل عقد اجتماع عاجل لرؤساء دول غينيا وسيراليون وليبريا تحت رعاية الجماعة ومنظمة الوحدة الأفريقية.

”ويُعرب المجلس عن بالغ تقديره لحكومة غينيا لإيوائها أعدادا كبيرة من اللاجئين. وإذ يساور المجلس قلق إزاء موقف العداء المتزايد لدى السكان المحليين تجاه اللاجئين، فإنه يحث حكومة غينيا على اتخاذ تدابير عاجلة لمنع انتشار تلك المشاعر المعادية للاجئين.

”ويعرب المجلس عن قلقه العميق إزاء مصير جميع الذين لا يزالون يعيشون في جو ينعدم فيه الأمن، لا سيما السكان المحليون، وعشرات الآلاف من اللاجئين والمشردين. ويحث جميع المنظمات المختصة على أن تكفل استمرار أنشطة المعونة الإنسانية ويشدد على ضرورة أن تتخذ وكالات الأمم المتحدة إجراءات متكاملة، بالتنسيق مع حكومة غينيا وبدعم من الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. ويعتقد المجلس بوجوب إتاحة المساعدة الإنسانية في الأماكن الآمنة لا للاجئين المشردين والغينيين فحسب بل وكذلك للاجئين العائدين إلى سيراليون. ويدعو المجلس الأمين العام ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى ضمان وجود برامج مناسبة لإعادة الإدماج والمساعدة وتعزيزها حيثما تسمح الحالة الأمنية في سيراليون بذلك. ويسلم أيضا بالدور الهام الذي يقوم به المجتمع الدولي، والمنظمات غير الحكومية المختصة فيما يتعلق بتقديم المعونة الإنسانية التي يحتاج إليها السكان المحليون واللاجئون والمشردون أشد الاحتياج. ويعرب المجلس عن انشغاله بسلامة الأفراد العاملين في المجال الإنساني في سيراليون وغينيا. ويهيب بجميع الأطراف المعنية أن تيسر مهمة المنظمات الإنسانية. كما يحث الأطراف على كفالة أمن اللاجئين والمشردين، فضلا عن أمن موظفي الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية. ويؤكد المجلس من جديد أيضا ضرورة احترام الطابع المدني لمخيمات اللاجئين.

”ويؤيد مجلس الأمن المقترح الداعي إلى إيفاد بعثة متعددة التخصصات مشتركة بين الوكالات إلى غرب أفريقيا، ويؤيد إيفادها في أقرب وقت ممكن إلى المنطقة ويتطلع إلى تقريرها وتوصياتها“.

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2000/41.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٢٥.